

فانك فضلاً عن اضاءة الفرص لا تفهم كلامي فان الحاقن اي الذي
حبس بوله يكون مضطرب الفكر . ولا ثقل في خطابك الناس اشخ خصوصاً
اذا خاطبت اكبر منك سناً او مقاماً فانها لفظة مستهجنة وان كان
معناها العربي ابول فانهم يقولون شخ الصبي اذا بال والاحسن ان نقول
اريد قضاء حاجة تكني بذلك عن البراز او اريد ان ابرز اذا كنت
مع اهل العلم فان التبرز معناه اخراج البراز والاصل فيه ان الرجل اذا
اراد قضاء الحاجة خرج الى البراز اي القضاء . والادباء تلتفوا في
هذا المحل فيقول احدهم اريد تجديد الوضوء وغيره يقول زي الناس اي ان
هذا الامر الذي اعتراه ساوى فيه غيره من الناس فتلطف عند مخاطبتك
الناس وعبر عن مقصودك في مثل هذا بعبارات لا تثقل على الاسماع
ولا تضحك الناس عليك

✽ غبطة ✽

ايها الفارئ هذا جليسي الذي لا يفارقني فلا تعترض عليه واحمد
الله تعالى على وجودك في حالة يغبطك عليها مثلي وتأمل قوله اذا لم
اشخ على كلامك تعرف طهارة ذوقه ولكنه يعذر بجهله وفراغه من معدات
الكمال فاذا سفهت آراءه وقبحت افكاره فقد نزلت الى رتبته وكانت معارفي
جهالة فان المعارف لا تسمى معارف الا اذا حسنت لصاحبها كل حالة
يكون عليها ومكنته من تعليم الجاهل ومسامرة الغبي وتفهم البليد .
فان العالم لا يجد من يماثله في كل وقت ولا فضل له في معاشرة
المثيل فان الآداب وصلة بينهما . فغض الطرف عن عيوبه فانه

استاذي الذي علمني مكارم الاخلاق ومحاسن الصفات وحذرنني من الغلطات ونبهني على شرف العلماء وحرصني على مخالطة العقلاء ومن اتعب نفسه في تعليمي هذه العلوم كان حقيقاً بغض الطرف عن عيوبه اسكت فقد حضر من الخلا.

ص. وانا في الخلا، تأملت كلامك وعرفت اننا فائتتا فرصة عظيمة وهي اننا عندما دخل الانكليز مصر كان يلزمك ان تدخل بيت الحريم وانا اقمعد على باب البيت وكل من سأل عليك اقول له موش هنا فكانوا يلفوا عليك الدنيا ولا يعرفوا انت فين وكنا استرجمنا من الاختفاء والامور الصعبة اللي بنشوفها دي ولكن حضرتك استعجلت وطلعت تجري وخليتنا ضيعنا الفرصة

ن. هذه تسمى غصة لا فرصة فان الحكومة نظرت لشأننا بعين الاهتمام وجعلته من اعظم الامور التي يجب عليها ان تشدد الوطأة فيها فاذا ارادت ان تفتش على رجل مشترك في هذا الشأن دخلت البيت طوعاً او كرهاً وفتشت عليه في المحلات والصناديق وكل ما يظن دخول انسان فيه وربما فتشت ما لا يظن دخول المرء فيه فلو فعلنا ما تصورته لوقعنا في شركها وانت تسمع كل يوم المنشورات الصادرة في حقنا فاحمد الله تعالى على نجاتنا وبعدها عن مدينة مصر الآن وخذ حكمة غيرها

❖ التقليد ينقل طباع المقلد ❖

ص. كيف ينقل التقليد الطباع وانا كنت مالكي على مذهب